



كوسومار ملخص بيان المعلومات

زيادة في رأسمال كوسومار ش.م
برسم عملية إدماج وضم سوكرافور ش.م
المعروضة على الجمعيتين العامتين غير العاديتين لكوسومار وسوكرافور المقرر عقدهما في 30 دجنبر
2016

عدد الأسهم المتعين إصدارها	83 716 سهم جديد لكوسومار
القيمة الإسمية للسهم	10 درهم
سعر السهم الواحد لكوسومار	246 درهم
معادلة التبادل	1.4 سهما لكوسومار مقابل سهم واحد 1 لسوكرافور (أي 7 أسهم لكزيمار مقابل 5 أسهم لسوكرافور)
مبلغ العملية يتضمن منحة الإدماج	133 221 667.5 درهم
القيمة الإسمية لعملية الزيادة في رأسمال	837 160 درهم
تاريخ تبادل الأسهم	4 يناير 2017

عملية مخصصة لمساهمي شركة سوكرافور

الهيئة المكلفة بتسجيل العملية	الهيئة الممركزة	الهيئة الاستشارية

تأشيرة الهيئة المغربية لسوق الرساميل

طبقا لأحكام منشور الهيئة المغربية لسوق الرساميل، القاضي بتطبيق المادة 14 من الظهير الشريف المعتبر بمثابة قانون رقم 212-93-1 والصادر في 21 شتنبر 1993 كما تم تغييره وتتميمه، قامت الهيئة المغربية لسوق الرساميل بالتأشير على أصل هذا البيان الخاص بالمعلومات بتاريخ 12/16/2016 تحت المرجع VI/EM/038/2016

تنبيه

قامت الهيئة المغربية لسوق الرساميل، بتاريخ 2016/12/16 بالتأشير على بيان المعلومات المتعلق بالزيادة في رأسمال كوسومار ش.م برسم إدماج وضم سوكرافور ش.م

ويمكن الاطلاع على بيان المعلومات المؤشر عليه من طرف الهيئة المغربية لسوق الرساميل في كل حين في المقر الرئيسي لكوسومار، ولدى المستشار المالي **Attijari Finances Corp**. كما يمكن الاطلاع عليه أيضا داخل أجل أقصاه 48 ساعة لدى مؤسسات مستقربي الأوامر.

ويوضع بيان المعلومات كذلك رهن إشارة العموم على الموقع الإلكتروني للهيئة المغربية لسوق الرساميل (www.ammc.ma) و في مقر بورصة الدار البيضاء و في موقعها الإلكتروني. (www.casablanca-bourse.com)

الفصل الأول: تقديم العملية

1 - إطار العملية

1.1 سياق العملية واطارها القانوني

قام مجلس إدارة كوسومار ش.م. (الشركة الضامنة) و مجلس إدارة سوكرافور (الشركة المضمومة)، المنعقدين بتاريخ 14 أكتوبر 2016 بحصر مقتضيات مشروع الإدماج عن طريق ضم سوكرافور من طرف كوسومار ("الإدماج"). كما قاما بتحديد شروط مشروع الإدماج عن طريق ضم سوكرافور ش.م. من طرف كوسومار ش.م.، وكذا بنود التقارير التي سيقومان بعرضها على جمعيتيهما العامتين غير العاديتين ونصوص مشاريع القرارات التي ستعرض على هاتين الجمعيتين للتصويت. وتم أبارم مشروع الإدماج بين الشركة الضامنة والشركة المضمومة بتاريخ 14 أكتوبر 2016 (اتفاق الإدماج)

وقرر مجلسا الإدارة المذكورين دعوة الجمعيتين العامتين غير العاديتين للمساهمين من أجل الانعقاد في 30 دجنبر 2016 بمقري الشركتين، وذلك من أجل المصادقة على عملية الإدماج .

وأصدر مراقبو الحسابات تقريرهم حول اتفاق الإدماج ، تطبيقا لمقتضيات المادة 233 من القانون رقم 17-95 المتعلق بشركات المساهمة كما تم تغييره وتنميته. ويشهد مراقبو حسابات كوسومار ش.م. و سوكرافور ش.م. في التقارير المؤرخة في 30 نونبر 2016 ، بأن ليس لديهم أية ملاحظة بخصوص دقة القيمة النسبية الممنوحة لأسهم شركة كوسومار ش.م. و سوكرافور ش.م. ولا بخصوص الطابع العادل لنسبة التبادل مع تأكدهم من أن مبلغ صافي الأصول المقدمة من طرف الشركة المضمومة يساوي على الأقل مبلغ الزيادة في رأسمال الشركة الضامنة.

ووضعت كل من كوسومار ش.م. و سوكرافور ش.م. رهن إشارة مساهميهما بمقريهما الرئيسيين داخل أجل ثلاثين يوما على الأقل قبل تاريخ انعقاد جمعيتيهما العامتين غير العاديتين المدعوتين للبت في عملية الإدماج، الوثائق المتعلقة بالإدماج وكذا الوثائق اللازمة المنصوص عليها في المادة 234 من القانون 17-95 كما تم تغييره وتنميته وهي كالتالي:

- اتفاق الإدماج ؛
- تقرير مجلس إدارة كل شركة حول عملية الإدماج ؛
- تقارير مراقبي الحسابات المنصوص عليها في المادة 233 من القانون رقم 17-95 المتعلق بشركات المساهمة كما تم تغييره وتنميته؛
- البيانات الحسابية المصادق عليها وكذا تقارير التسيير للسنوات المالية الثلاثة الأخيرة للشركتين ؛

يمكن لكل مساهم الحصول وبدون صائر على نسخة كاملة أو جزئية من الوثائق المذكورة أعلاه بناء على طلب عادي.

1.2 أهداف العملية

في إطار إعادة الهيكلة الداخلية لأنشطة مجموعة كوسومار، اتضح أنه من الضروري تبسيط الهيكل التنظيمي للمجموعة المذكورة بالنظر للاعتبارات التالية:

- الروابط بين رأسمال كل من سوكرافور و كوسومار: ما يقرب من واحد و تسعين في المائة (91%) من رأسمال سوكرافور تملكه كوسومار
- الروابط في التسيير: السيد محمد فكرات الرئيس المدير العام لكوسومار هو أيضا الرئيس المدير العام لسوكرافور؛
- التكامل الحاصل بين أنشطة الشركتين.

كما تهدف عملية الإدماج إلى خفض نفقات التسيير القارة و إلى الاستخدام الأمثل للموارد المالية و البشرية و التقنية.

1.3 تقديم اتفاق الإدماج

أهم ما نص عليه اتفاق الإدماج جاء على الشكل التالي:

- سيتم الإدماج وفق الأحكام المنصوص عليها في المادة 222 وما يليها من القانون 17-95 المتعلق بشركات المساهمة كما تم تغييره وتنميته. ستقدم سوكرافور ش.م. كوسومار ش م ، ذمتها المالية بأثر قانوني يسري منذ تاريخ إنجاز الإدماج ؛ مع مراعاة إنجاز الشروط المعطلة المذكورة أدناه،
 - تم إعداد بنود وأحكام اتفاق الإدماج بناء على حسابات سوكرافور و كوسومار إلى غاية 31 دجنبر 2015 ، تاريخ إغلاق سنتيهما المالية الأخيرة والتي تم حصرها من طرف مجلسي إدارة الشركتين وصادق عليها مراقبو حسابات الشركتين ووافقت عليها الجمعيتين العامتين للمساهمين بالشركتين ؛
 - طبقا للمادة 225 وما يليها من القانون 17-95 المتعلق بشركات المساهمة كما تم تغييره وتنميته ، تكون عملية الإدماج سارية محاسبيا و جبانيا، بشكل رجعي في فاتح يناير 2016 ، و قانونيا ابتداء من إنجاز آخر الشروط المعطلة المشار إليها أدناه ؛
 - سيتم الإدماج بناء على القيمة الفعلية لعناصر أصول وخصوم سوكرافور ش م المقدمة كحصة برسم الإدماج
- ✓ الأصول الثابتة غير مادية، و الأراضي، و البنائيات والمنشآت التقنية والمعدات والأدوات كانت موضوع إعادة تقييم من قبل خبراء مقارنة مع قيمتها الصافية المحاسبية في حصيلة سوكرافور ش م إلى غاية 31 دجنبر 2015 من أجل تحديد قيمتها الفعلية ؛

✓ بالنسبة لعناصر الأصول والخصوم الأخرى، يتم اعتبار القيمة الفعلية مساوية للقيمة الصافية المحاسبية في حصيله
سوكرافور ش م إلى غاية 31 دجنبر 2015 ؛

- يخضع الإدماج لشروط معطلة، وهي (أولا) الحصول على إشعار الموافقة من طرف بورصة الدار البيضاء و(ثانيا) تأشير الهيئة المغربية لسوق الرساميل على بيان المعلومات المتعلقة بالإدماج و(ثالثا) المصادقة على الإدماج من طرف الجمعيتين العامتين غير العاديتين لكوسومار ش م و سوكرافور ش م ؛
- من وجهة نظر جبائية ، سيخضع الإدماج لنظام انتقالي منصوص عليه في المادة 15-247 من المدونة العامة للضرائب وسيستفيد بالتالي من التدابير المقررة في هذه المادة.

1.4 تحديد قيمة الحصة المقدمة وتثمين الشركتين ونسبة التبادل

تم تحديد نسبة التبادل في 1,40 سهم كوسومار مقابل سهم واحد لسوكرافور. مقابل حصة الإدماج، ستجري شركة كوسومار زيادة في رأسمالها بما قدره 20 594 136 درهم عن طريق خلق 83 716 سهما جديدا بنفس القيمة الإسمية للأسهم الموجودة (أي 10 دراهم) ("الأسهم الجديدة") رافعة العدد الإجمالي للأسهم المشكلة لرأس مال كوسومار ش م من 41 910 570 إلى 41 994 286 سهما.

سيتم تحرير الأسهم الجديدة كليا وسيتم تخصيصها لمساهمي سوكرافور على أساس 1,40 سهم كوسومار ش م مقابل سهم واحد لسوكرافور ش م.

مع مراعاة إنجاز الشروط المعطلة المذكورة أعلاه، ستحول سوكرافور ش م لفائدة كوسومار ش م بتاريخ إنجاز الإدماج مجموع ممتلكاتها على الحالة التي توجد عليها عند تاريخ الإنجاز. وستضم الممتلكات المحولة برسم الإدماج جميع عناصر أصول وأموال وحقوق وقيم سوكرافور ش م عند تاريخ الإنجاز بدون استثناء أو تحفظ وكذا جميع عناصر خصوم والتزامات سوكرافور عند هذا التاريخ.

إن الأصول والخصوم المكونة للحصص المقدمة من طرف سوكرافور ش م المبينة أدناه هي تلك الواردة في حصيله سوكرافور ش م إلى غاية 31 دجنبر 2015 ، مع الإشارة إلى أن تعداد العناصر أدناه تقدم على سبيل الاسترشاد لا الحصر، علما أن الإدماج يشكل نقلا شاملا لعناصر الأصول والخصوم المكونة لممتلكات سوكرافور ش م على الحالة التي توجد عليها عند تاريخ الإنجاز:

الأصول المقدمة (بالدرهم)	القيمة المحاسبية الصافية إلى حدود 2015/12/31	قيمة الحصة المقدمة
الأصول الثابتة غير المنتجة للقيمة	129 498,0	129 498,0
الأصول الثابتة غير الملموسة	97 520,4	11 480 420,2
الأصول الثابتة الملموسة	174 913 568,9	238 665 012,2
الأراضي	52 622 380,2	83 252 900,0
البنائات	14 346 522,2	24 087 000,0
المنشآت التقنية و الآلات و المعدات	45 683 571,6	70 039 000,0
معدات النقل	14 115 063,0	13 403 000
المنقولات و التجهيزات المكتبية و معدات مختلفة	706 889,3	444 000,
أصول ثابتة ملموسة أخرى	-	-
أصول ثابتة ملموسة جارية	47 439 112,7	47 439 112,7
أصول ثابتة مالية	1 195 118,7	1 195 118,7
ديون ثابتة	102 899,9	102 899,9
مقبوضات مالية أخرى	792 218,8	792 218,8
سندات المساهمة	300 000,0	300 000,0
سندات ثابتة أخرى	-	-
فارق التحويل	-	-
مجموع الأصول الثابتة	176 335 706,0	251 470 049,5
المخزونات	102 886 093,3	102 886 093,3
دائنية الأصول المتداولة	115 980 359,6	115 980 359,6
الموردون المدينون و التسبيقات و الدفعات	13 480 840,6	13 480 840,6
الزبناء و الحسابات اللاحقة	5 932 796,8	5 932 796,8
المستخدمون	289 301,1	289 301,1
الدولة	50 343 815,3	50 343 815,3
حسابات الشركاء	-	-
مدينون آخرون	44 721 434,0	44 721 434,0
حسابات تسوية الأصول	1 212 171,7	1 212 171,7
الاستثمارات سندات و قيم فوارق التحويل	-	-
مجموع الأصول المتداولة	218 866 452,8	218 866 452,8
أصول الخزينة	1 742 970,1	1 742 970,1
مجموع الأصول	396 945 128,8	472 079 472,4

الخصوم المحتملة (بالدرهم)	صافي القيمة المحاسبية في حدود 2015/12/31	قيمة الحصة المقدمة
الاعتمادات المقنتة و المخصصة للمخاطر و النفقات	5 970 019,5	5 970 019,5
اعتمادات دعم الاستثمار	5 158 333,3	5 158 333,3
اعتمادات تغطية المخاطر	811 686,1	811 686,1
اعتمادات تغطية النفقات	-	-
ديون الخصوم المتداولة	132 624 605,1	142 554 650,1
الموردون و الحسابات اللاحقة	46 566 115,7	46 566 115,7
زبناء دائنون وتسبيقات و دفعات (ودائع التلغيف)	444 872,6	444 872,6
المستخدمون	503 481,0	503 481,0
منظمات الاحتياط الاجتماعي	1 283 746,3	1 283 746,3
الدولة	6 855 802,2	6 855 802,2
حسابات الشركاء	69 867 734,3	69 867 734,3
دائنون آخرون	6 350 697,5	6 350 697,5
حسابات تسوية الخصوم	752 155,6	752 155,6
حصص الأرباح الواجب توزيعها*	9 930 045	9 930 045
اعتمادات أخرى لتغطية المخاطر و النفقات	500 000,0	500 000,0
فوارق تحويل الخصوم	68 616,8	68 616,8
خصوم الخزينة	97 905 166,0	97 905 166,0
مجموع الخصوم	237 068 407,4	246 998 452,4

المصدر: اتفاقية الإدماج

(*): أداء حصص أرباح الأسهم في شهر يونيو 2016 برسم السنة المالية 2015.

من العناصر والتقييمات أعلاه، نستنتج أن:

- تم تقييم الأصول المقدمة كحصص من طرف سوكرافور ش م بما قدره 472 079 472,4 درهم؛
- و تم تقييم الخصوم التي تتحملها كوسومار ش م بما قدره 246 998 452,4 درهم

تم تقييم صافي الأصول المقدمة كحصص من طرف سوكرافور ش م بما قدره 225 081 020,0 درهم. ستستفيد شركة كوسومار ش م، عند الاقتضاء، من التعهدات التي توصلت بها سوكرافور ش م وستحل محل سوكرافور وستتحمل وحدها جميع التعهدات التي اتخذتها هذه الأخيرة.

1.5 تحديد منحة الإدماج

يتكون المبلغ الصافي لمنحة الإدماج ، أي 132 384 507,5 درهم من الفرق بين:

- قيمة صافي الأصول المقدمة من طرف سوكرافور ش م، أي 225 081 020 درهم من جهة، و
- المبلغ الذي يوافق (أولا) المبلغ الإسمي للزيادة في رأسمال كوسومار ش م، أي 837 160,6 درهم، و (ثانيا)

مبلغ صافي القيمة المحاسبية لأسهم سوكرافور ش م المملوكة لكوسومار ش م، أي مبلغ قدره 91 859 352,5 درهم من جهة أخرى؛

تتكون منحة الإدماج من:

- منحة إدماج "خالصة" وقدرها 19 756 976 درهم تعادل الفارق بين سعر إصدار الأسهم في إطار الإدماج (246,0 درهم) و القيم الإسمية (10 دراهم) مضروبة في عدد الأسهم الصادرة في إطار الإدماج (83 716) ؛
- علاوة إدماج بما قدره 112 627 531,5 درهم تعادل الفارق بين (أولا) حصة كوسومار ش م من قيمة سوكرافور ش م المحتفظ بها في إطار هذه العملية بما قدره 204 486 884,0 درهم، و (ثانيا) صافي القيمة المحاسبية لسندات سوكرافور ش م المملوكة لكوسومار ش م (الملغاة في إطار الإدماج) بما قدره 91 859 352,5 درهم.

1.6 كفاءات تدبير الكسور

يتعين على مساهمي سوكرافور الذين يمتلكون عددا غير كاف من أسهم سوكرافور للحصول على عدد صحيح من أسهم كوسومار على مسؤوليتهم الشخصية بيع أو شراء العدد اللازم لهذا الغرض من أسهم سوكرافور، داخل أجل 20 يوما، اعتبارا من تاريخ 2017/01/04

وبانقضاء أجل 20 يوم عمل، وبغية الحفاظ على مصالح مساهمي سوكرافور، سيتم تجميع كسور سوكرافور التي لم تسفر على حصول عدد صحيح من أسهم كوسومار لدى الهيئة الممركزة لكوسومار التي، ستقوم بتحويلها إلى أسهم جديدة. تقويت هذه الأسهم الجديدة في البورصة عبر الهيئة الممركزة للعملية وفق شروط السوق، في غضون 5 أيام عمل ، وسيتم توزيع إيرادات التقويت بشكل متناسب وبشكل صافي من كل تكاليف بين ماسكي حسابات حاملي الكسور خلال يوم 2017/02/17 ويجب على ماسكي الحسابات تقيد المبالغ الواجبة في دائنية زيناتهم خلال يوم 2017/02/20

1.7 القرارات المقترحة على الجمعية العامة غير العادية لكوسومار

فيما يلي نص مشاريع القرارات التي ستعرض على الجمعية العامة غير العادية لكوسومار المدعوة للانعقاد يوم 30 دجنبر 2016 ، لا سيما تلك المتعلقة بالإدماج:

القرار الأول: المصادقة على الإدماج و على الحصص المقدمة من الشركة المضمومة- الزيادة المصاحبة للإدماج في رأسمال الشركة الضامة

إن الجمعية العامة غير العادية

بعد الاطلاع على تقرير مجلس الإدارة و تقرير مراقب الحسابات وكذا مشروع اتفاق الإدماج ، تصادق على مشروع قرار الإدماج بجميع بنوده.

و طبقا لبنود الاتفاق، وبالنظر إلى معايير التقييم المعتمدة ، و بناء على توزيع حصص الأرباح المرتكزة على أنشطة السنة المالية 2015، تقدر نسبة التبادل بخمسة (5) أسهم لسوكرافور مقابل سبعة (7) أسهم لكوسومار.

بهدف قيام كوسومار بإدماج سوكرافور بواسطة الضم، تنقل هذه الأخيرة لفائدة كوسومار كامل أصولها إلى حدود 31 دجنبر 2015، والتي تقدر بمبلغ أربعمئة و اثنين و سبعين مليون و تسعة و سبعين ألف و أربعمئة و اثنين و سبعين درهما و سبعة و ثلاثين سنتيما (472,079,472,37) عن طريق تحمل شركة كوسومار لخصوم شركة سوكرافور إلى غاية 31 دجنبر 2015، و التي تقدر بمبلغ مائتين و ستة و أربعين مليون و تسعمائة و ثمانية و تسعين ألف و أربعمئة و اثنين و خمسين درهما و سبعة و ثلاثين سنتيما (246,998,452,37) أخذا بعين الاعتبار لقرار توزيع حصص الأرباح المتخذ بتاريخ 28 أبريل 2016، أي أصول ثابتة تبلغ مائتين و خمسة و عشرين مليون و واحد و ثمانين ألف درهم و عشرين درهما (225,081,020,00).

مبدئيا ينبغي تعويض الحصة المقدمة من طرف سوكرافور عن طريق تسليم المساهمين تسعمائة و ستة و عشرين ألف و ثمانمائة و أربعة (926,804) سهما (بإفراط أو تفریط) بقيمة إسمية تبلغ عشر (10) دراهم للسهم الواحد تخلق من طرف كوسومار والتي من المزمع أن تصدرها كوسومار، التي ستقوم مبدئيا بالرفع من رأسمالها بمبلغ وقدره تسع ملايين و مائتين و ثمانية و ستين ألفا و أربعين درهما (9,268,040).

و علاوة على ذلك، تمتلك كوسومار ستمائة و اثنين ألف و مائتين و ستة (602,206) أسهم في سوكرافور، مما يعادل (بإفراط أو تفریط) ثمانية و ثلاثة و أربعين ألفا و ثمانية و ثمانين (843,088) من أسهمها. و حيث أن كوسومار لا يمكنها حيازة أسهمها فإنها تتنازل صراحة عن هذا التخصيص.

ونتيجة لذلك، لن ترفع كوسومار من رأسمالها سوى بمبلغ 837,160 درهم عن طريق إصدار 83,716 سهما ("الأسهم الجديدة") بقيمة إسمية تبلغ 10 دراهم للسهم الواحد، محررة كليا، ينبغي إحداثها من طرف الشركة الضامة، و التي ستخصص للمساهمين في سوكرافور غير المساهمين في كوسومار وفق نسبة التبادل أعلاه.

يتعين على مساهمي سوكرافور الذين يمتلكون عددا غير كاف من أسهم سوكرافور للحصول على عدد صحيح من أسهم كوسومار على مسؤوليتهم الشخصية بيع أو شراء العدد اللازم لهذا الغرض من أسهم سوكرافور، داخل أجل 20 يوما، اعتبارا من تاريخ إنجاز الإدماج.

وبانقضاء أجل 20 يوم عمل، وبغية الحفاظ على مصالح مساهمي سوكرافور، سيتم تجميع كسور سوكرافور التي لم تسفر على حصول عدد صحيح من أسهم كوسومار لدى الهيئة الممركزة لكوسومار. والتي ستحول لأسهم جديدة. وسيتم تفويت هذه الأسهم الجديدة في البورصة عبر الهيئة الممركزة للعملية وفق شروط السوق، في غضون 5 أيام عمل ، وسيتم توزيع إيرادات التفويت بشكل متناسب وبشكل صافي من كل تكاليف بين ماسكي حسابات حاملي الكسور . ويجب على ماسكي الحسابات تقييد المبالغ الواجبة في دائنية زبنائهم .

تقدم طلبات إدراج الأسهم الجديدة ببورصة الدار البيضاء تبعا للإنجاز النهائي للإدماج. و يتم قبول الأسهم الجديدة في بورصة الدار البيضاء وفقا للأجال المنصوص عليها في النصوص التنظيمية.

تقدر منحة الإدماج بما قدره 132,348,507,52 درهم.

القرار الثاني: الإنجاز النهائي للإدماج

إن الجمعية العامة، بناء على تأشيرة الهيئة المغربية لسوق الرساميل، و على مصادقة بورصة الدار البيضاء، وبعد الاطلاع على مصادقة الجمعية العامة غير العادية لشركة سوكرافور، بتاريخه، على عملية إدماج كوسومار لسوكرافور بواسطة الضم، تسجل أن الإدماج بواسطة الضم لشركة سوكرافور من قبل شركة كوسومار قد أصبح نهائيا.

و يجرى الإدماج بأثر رجعي يسري مفعوله اعتبارا من فاتح يناير 2016.

و عليه، يعتبر إنجاز الإدماج بشكل نهائي بمثابة حل لشركة سوكرافور بقوة القانون، حيث أن حل شركة سوكرافور لن تليه أية عملية تصفية طبقا لمقتضيات المادة 224 من القانون رقم 17-95 المتعلق بشركات المساهمة كما وقع تغييره و تتميمه.

القرار الثالث: تغيير القانون الأساسي

إن شركة كوسومار ، إذ تسجل الإنجاز النهائي للإدماج بواسطة الضم من قبل كوسومار لشركة سوكرافور، و الرفع من الرأسمال الناتج عن ذلك، تقرر تعديل المادة 6 من القانون الأساسي كما يلي:

عوض المادة 6 من القانون الأساسي بالمقتضيات التالية:

"المادة 6: رأسمال الشركة

يحدد رأسمال الشركة بمبلغ قدره 419 942 860 درهم.

و ينقسم إلى 41 994 286 سهما بقيمة اسمية تقدر بعشر 10 دراهم للسهم الواحد، محررة كلياً و مرقمة من 1 إلى 41 994 286".

القرار الرابع: التفويض من أجل القيام بالإجراءات القانونية

تفوض الجمعية العامة كل الصلاحيات لحامل نسخة كاملة أو موجزة لهذه القرارات من أجل القيام بكافة الإجراءات القانونية.

1.8. القرارات المعروضة على الجمعية العامة غير العادية لسوكرافور:

القرار الأول: المصادقة على الإدماج و على الحصص

إن الجمعية العامة غير العادية:

بعد الاطلاع على تقرير مجلس الإدارة و تقرير مراقب الحسابات وكذا مشروع اتفاق الإدماج ، تصادق على مشروع قرار الإدماج بجميع بنوده.

و طبقاً لبنود الاتفاق، وبالنظر إلى معايير التقييم المعتمدة ، و بناء على توزيع حصص الأرباح المرتكزة على أنشطة السنة المالية 2015، تقدر نسبة التبادل بخمسة (5) أسهم لسوكرافور مقابل سبعة (7) أسهم لكوسومار.

بهدف قيام كوسومار بإدماج سوكرافور بواسطة الضم، تنقل هذه الأخيرة لفائدة كوسومار كامل أصولها إلى حدود 31 دجنبر 2015، والتي تقدر بمبلغ أربعمئة و اثنين و سبعين مليون و تسعة و سبعين ألف و أربعمئة و اثنين و سبعين درهما و سبعة و ثلاثين سنتيما (472 079 472,37) عن طريق تحمل شركة كوسومار لخصوم شركة سوكرافور إلى غاية 31 دجنبر 2015، و التي تقدر بمبلغ مائتين و ستة و أربعين مليون و تسعمائة و ثمانية و تسعين ألف و أربعمئة و اثنين و خمسين درهما و سبعة و ثلاثين سنتيما (246 998 452,37)، أي أصول صافية تبلغ مائتين و خمسة و عشرين مليون و واحد و ثمانين ألف درهم و عشرين درهما (225 081 020,00).

مبدئياً ينبغي تعويض الحصة المقدمة من طرف سوكرافور عن طريق تسليم المساهمين تسعمائة و ستة و عشرين ألف و ثمانمائة و أربعة (926 804) سهما (بإفراط أو تفريط) بقيمة اسمية تبلغ عشر (10) دراهم للسهم والتي من المزمع أن تصدرها كوسومار، التي ستقوم مبدئياً بالرفع من رأسمالها بمبلغ وقدره تسع ملايين و مائتين و ثمانية و ستين ألفاً و أربعين (9 268 040) درهما.

و علاوة على ذلك، تمتلك كوسومار ستمائة و اثنين ألف و مائتين و ستة (602 206) أسهم في سوكرافور، مما يعادل (بإفراط أو تفريط) ثمانية و ثلاثة و أربعين ألفاً و ثمانية و ثمانين (843 088) من أسهمها. و حيث أن كوسومار لا يمكنها حيازة أسهمها فإنها تتنازل صراحة عن هذا التخصيص.

ونتيجة لذلك، لن ترفع كوسومار من رأسمالها سوى بمبلغ 837 160 درهم عن طريق إصدار 83 716 سهما ("الأسهم الجديدة") بقيمة اسمية تبلغ 10 دراهم للسهم الواحد، محررة كلياً، ينبغي إحداثها من طرف الشركة الضامنة، و التي ستخصص للمساهمين في سوكرافور من غير كوسومار وفق نسبة التبادل أعلاه.

يتعين على مساهمي سوكرافور الذين يمتلكون عدداً غير كاف من أسهم سوكرافور للحصول على عدد صحيح من أسهم كوسومار على مسؤوليتهم الشخصية بيع أو شراء العدد اللازم لهذا الغرض من أسهم سوكرافور، داخل أجل 20 يوماً، ابتداءً من تاريخ إنجاز الإدماج.

وبانقضاء أجل 20 يوم عمل، وبغية الحفاظ على مصالح مساهمي سوكرافور، سيتم تجميع كسور سوكرافور التي لم تسفر على حصول عدد صحيح من أسهم كوسومار لدى الهيئة الممركزة لكوسومار، والتي ستحول لأسهم جديدة. وسيتم تفويت هذه الأسهم الجديدة في البورصة عبر الهيئة الممركزة للعملية وفق شروط السوق، في غضون 5 أيام عمل ، وسيتم توزيع إيرادات التفويت بشكل متناسب وبشكل صافي من كل تكاليف بين ماسكي حسابات حاملي الكسور . ويجب على ماسكي الحسابات تقييد المبالغ الواجبة في دائنية زبائنهم .

تقدم طلبات إدراج الأسهم الجديدة ببورصة الدار البيضاء تبعاً للإنجاز النهائي للإدماج. و يتم قبول الأسهم الجديدة في بورصة الدار البيضاء وفقاً للأجال المنصوص عليها في النصوص التنظيمية.

تقدر منحة الإدماج بما قدره 132 348 507,52 درهم.

القرار الثاني الإنجاز النهائي للإدماج

تصادق بعد مصادقة الجمعية العامة غير العادية لشركة كوسومار ، على عملية الإدماج.

و عليه، و بعد الحصول على تأشيرة الهيئة المغربية لسوق الرساميل و مصادقة بورصة الدار البيضاء، فإن الجمعية العامة تسجل أن الإنجاز النهائي للإدماج سيصبح ساري المفعول اعتباراً من مصادقة الجمعية العامة غير العادية لكوسومار على عملية الإدماج المذكورة.

القرار الثالث: الحل المبكر للشركة المضمومة

تسجل الجمعية العامة أنه و بنا على الإنجاز النهائي للإدماج، ستحل شركة سوكرافور بقوة القانون، دون أن تلي الحل أية تصفية كيفما كان نوعها، طبقا لمقتضيات المادة 224 من القانون رقم 17-95 المتعلق بشركات المساهمة كما وقع تغييره و تنميته

القرار الرابع: التفويض من أجل القيام بالإجراءات القانونية

تفوض الجمعية العامة كل الصلاحيات لحامل نسخة كاملة أو موجزة لهذه القرارات من أجل القيام بكافة الإجراءات القانونية.

2. تأثير العملية على بنية المساهمين

مقابل عملية تقديم الحصص والإدماج، ستجري كوسومار زيادة في رأسمالها عبر إحداث **83 716** سهما جديدا تخصص للمساهمين القدامى في سوكرافور وفق نسبة التبادل المعتمدة على أساس 1,40 سهم لكوسومار مقابل سهم واحد لسوكرافور. وعقب الإدماج، سيتم توزيع رأسمال كوسومار على النحو الآتي:

المساهمون	قبل العملية عدد الأسهم	النسبة المئوية في رأس المال	بعد العملية عدد الأسهم	النسبة المئوية في رأس المال
ويلمار	13 201 832	31,50%	13 201 832	31,44%
الصندوق المهني المغربي للتقاعد	5 386 070	12,85%	5 386 070	12,83%
تأمينات الوفاء	3 075 490	7,30%	3 075 490	7,32%
النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد	2 929 550	7,00%	2 929 550	6,98%
الصندوق المغربي للتقاعد	1 854 400	4,40%	1 854 400	4,42%
لتعاضدية المركزية المغربية لشركات التأمين	1 744 980	4,20%	1 744 980	4,16%
مامدا	1 460 080	3,50%	1 460 080	3,48%
تأمينات سهام	539 270	1,30%	539 270	1,28%
تأمينات أكسا	407 760	1,00%	407 760	0,97%
RMA CAP Dynamique	645 930	1,50%	645 930	1,54%
سيلاكو	73 870	0,20%	80 484	0,19%
مختلفات	10 591 338	25,27%	10 591 338	25,22%
شركة تيريبوس	0	0,00%	38 350	0,09%
مصافي تيرمنتواز	0	0,00%	15 513	0,04%
البنك الوطني للتنمية الاقتصادية	0	0,00%	14 354	0,03%
مصافي السكر سان لويس	0	0,00%	623	0,00%
مساهمون آخرون	0	0,00%	8 262	0,02%
المجموع	41 910 570	100,00%	41 994 286	100,00%

3. - حكمة الشركة بعد الزيادة في رأس المال

ليس من المقرر القيام بأي تعديل في تشكيل أجهزة حكمة كوسيمار بمناسبة إنجاز الإدماج. من ناحية أخرى سيواصل مراقبو حسابات كوسومار مدة انتدابهم الحالية بعد إنجاز الإدماج.

4. - تغيير النظام الأساسي عقب العملية

عقب عملية الإدماج والضم، سيتم تعديل النظام الأساسي لشركة كوسومار كما يلي عوض المادة 6 من القانون الأساسي بالمقتضيات التالية:

"المادة 6: رأسمال الشركة

يحدد رأسمال الشركة بمبلغ قدره 419 942 860 درهم.

و ينقسم إلى 41 994 286 سهما بقيمة اسمية تقدر بعشر 10 دراهم للسهم الواحد، محررة كلياً و مرقمة من 1 إلى 41 994 286."

5. - مبلغ العملية

يصل المبلغ الإجمالي للعملية إلى 133 221 667,5 درهم، بحيث يوافق لزيادة رأس المال بمبلغ إسمي قدره 837160 درهم من خلال إصدار 83716 سهما جديدا بقيمة اسمية قدرها 10 درهما للسهم و علاوة الإدماج قدرها 132384507 درهم.

وتشكل علاوة الإدماج الفرق بين المبلغ الإجمالي للحصص المقدمة من سوكرافور، اي 225081020 درهما والمبلغ الاسمي لزيادة في رأس المال كوسومار 837160 درهما، و المبلغ الموافق للقيمة الدفترية لأسهم سوكرافور المملوكة من طرف كوسومار 91859352 درهما.

6. - معلومات تتعلق بالسندات المصدرة

جميع أسهم كوسومار تنتمي لنفس الفئة	طبيعة الأسهم
تجرّد الأسهم الجديدة كوسومار كلياً من طابعها المادي ويتم تسجيلها إلكترونياً لدى ماروكليبر	الشكل القانوني لأسهم
سهما 83 716	عدد الأسهم الواجب إصدارها
246 درهما للسهم الواحد	سعر الإصدار
10 دراهم للسهم الواحد	القيمة لإسمية
236 درهم للسهم الواحد	منحة الإدماج
فاتح يناير 2016	تاريخ الاستغلال
الأسهم الصادرة يتم تداولها بحرية في بورصة الدار البيضاء	قابلية الأسهم للتداول
الأسهم الناشئة عن هذه الزيادة في رأس المال سوف تدرج في الصف الأول	إدراج الأسهم الجديدة في البورصة
الأسهم الصادرة ستكون محررة قبالكامل و غير خاضعة لأي التزام	تحرير الأسهم
جميع الأسهم الجديدة التي ستحدثها كوسومار تعطي لحاملها الحق في الأرباح، و هي مماثلة للأسهم القديمة من حيث الحقوق و الواجبات	الحقوق التابعة

7. - عناصر تقييم سعر الإصدار

7.1 - طرق تقييم الشركات

في إطار تقييم كوسومار و سوكرافور وتحديد معادلة الإدماج المترتبة عنه ، تم تصور كافة طرق التقييم الاعتيادية ولاسيما:

- أسعار البورصة ؛
- تحيين تدفقات الخزينة المستقبلية ؛
- مضاعفات البورصة للشركات المقارنة ؛
- المضاعفات التعاملية للشركات المقارنة ؛
- تحيين أرباح الأسهم المستقبلية ؛
- صافي الأصول المعاد تقييمه

7.2. طرق التقييم المستبعدة

سابعاً 2.1 المقاربة المبنية على الممتلكات (صافي الأصول المعاد تقييمها)

المقاربة المبنية على الممتلكات تقوم على تقييم أصول و التزامات الشركة كل على حدة دون الأخذ بعين الاعتبار للأفاق المتقبلية. وتطبق هذه المقاربة عموماً كلما تعلق الأمر بتصفية الأصول أو تئمين الشركات المالية أو شركات المحفظة التي لا تتطابق مع طبيعة أو وضعية كوسومار. وعليه فقد تم استبعاد المقاربة المبنية على الممتلكات.

سابعاً 2.2 تحيين أرباح الأسهم المستقبلية

تقوم هذه الطريقة على تحيين أرباح الأسهم المستقبلية التي ستدفع من طرف كوسومار بهدف تئمين الرساميل الذاتية. و الحالة هاته فإن سياسة توزيع حصص أرباح الأسهم تعتمد على مجموعة من المعايير (مستوى المردودية، نسبة التوزيع، قوة الأثر) و يبدو من الصعب التنبؤ به على المدى البعيد من حيث متطلبات إجراء التئمين. وبالتالي فإن هذه الطريقة لم يتم اعتمادها.

7.3 طرق التقييم المعتمدة

7.3.1 طريقة أسعار البورصة

تقوم هذه الطريقة على تقييم قيمة كوسومار اعتماداً على أسعار أسهمها في البورصة خلال عدة فترات.

7.3.2 طريقة تحيين التدفقات المستقبلية

تعتبر طريقة تحيين التدفقات المستقبلية الطريقة الأساسية لتقييم الشركات.

و تعطي هذه الطريقة نظرة ديناميكية على قيمة الشركة إذ تقوم على استشراف التدفقات آخذة في عين الاعتبار العوامل الرئيسية التي تؤثر على النشاط كتطور المردودية و الطابع الدوري و البنية المالية و المخاطر الذاتية.

و حسب هذه الطريقة ، يمر التقييم من عدة مراحل :

- نمذجة التدفقات المستقبلية للخزينة (بناء على المخطط التجاري)
- تقدير التدفقات المعيارية للخزينة التي تدخل في حساب القيمة النهائية
- تحديد التكلفة المتوسطة المرجحة لرأس المال

- تحديد قيمة الشركة المساوية لمبلغ التدفقات المستقبلية للخرينة بعد دفع الضرائب و كذا القيمة النهائية ، كالتاهما مينة وفق التكلفة المتوسطة المرجحة لرأس المال
- تحديد قيمة الأموال الذاتية مع خصم صافي المديونية و فوائد الأقلية، وبصغة عامة مجموع الخصوم التي تكتسي صبغة الديون

7.3.3 طريقة مضاعفات البورصة

طريقة مضاعفات البورصة تعتمد على تهمين الشركة استنادا على عدة مضاعفات لعينة من الشركات المدرجة في البورصة و التي تمتلك نشاطا في قطاع السكر (انطلاقا من الشمندر و قصب السكر) و التي تملك خاصيات مالية و عملياتية شبيهة بكوسومار و كذا اطار قانوني مشابه للمغرب.

7.3.4 طريقة المعاملات المقارنة

تعتمد هذه الطريقة على تهمين الشركة بناء على عدة مضاعفات لعينة من المعاملات التي تجرى في قطاع السكر، وحيث تكون الشركات المستهدفة لها خاصيات مالية و عملياتية شبيهة بكوسومار.

7.4 ملخص تهمين الشركتين

يمكن تلخيص عملية تقييم شركتي كوسومار و سوكرافور على الشكل التالي:

معادلة الإدماج المستنتجة	سوكرافور	كوسومار	قيمة كل سهم بالدرهم - قسيمة منزوعة
غير مطبقة	غير مطبقة	189	مقاربة أسعار البورصة
1,51x	410	271	تحسين التدفقات المستقبلية
1,08x	261	243	مقارنة البورصات
1,23x	348	283	مقارنة المعاملات
1,38x	340	246	المتوسط

المصدر: كابيتال إيب كي بورصة الدار البيضاء كوسومار

نتج عن المتوسط الهندسي لطرق التقييم الأربع بناء على قاعدة محينة أن سعر السهم يبلغ 246 درهما لكوسومار و 340 درهما لسوكرافور.

ونتيجة لذلك، فإن معادلة التبادل تكون هي $1,40 \times$ (بإفراط أو تفريط)

8- الوسطاء الماليون:

نوع الوسطاء الماليين	الاسم	العنوان
المستشار و المنسق العام للعملية	التجاري فينانس كورب	163، شارع الحسن الثاني، الدار البيضاء
الهيئة المركزية للعملية	التجاري وفا بنك	2، نهج مولاي يوسف، الدار البيضاء
الهيئات المكلفة بتسجيل العملية في بورصة الدار البيضاء	التجاري أنترميديا سيون	163، شارع الحسن الثاني، الدار البيضاء

9- الجدول الزمني للعملية

الترتيب	المرحلة	التاريخ
1	تسلم بورصة الدار البيضاء للملف الكامل للعملية	16/12/2016
2	إصدار بورصة الدار البيضاء لقرار المصادقة على العملية	16/12/2016
3	توصل بورصة الدار البيضاء لبيان المعلومات مصادق عليه من قبل الهيئة المغربية لسوق الرساميل	16/12/2016
4	نشر القرار المتعلق بالعملية في جريدة البورصة	19/12/2016
5	اجتماع الهيئات التي يقع على عاتقها المصادقة على العملية و الرفع من الرأسمال	30/12/2016
6	التوصل بتقارير الهيئات التي سجلت العملية و الرفع من الرأسمال	02/01/2017
7	<ul style="list-style-type: none"> حساب ماسكي الحسابات لوضعيات حاملي أسهم و سوكرافور إرسال ماسكي الحسابات إلى الهيئة المركزية للعملية لوضعيات حاملي أسهم سوكرافور المطلوب تحويلها 	03/01/2017
8	<ul style="list-style-type: none"> تحويل أوتوماتيكي لأسهم سوكرافور (غير المعنية بالكسور) إلى أسهم كوسومار افتتاح فترة التداول وتحويل الكسور قبول الأسهم الجديدة سوكرافور 	04/01/2017
9	<ul style="list-style-type: none"> تسجيل العملية في البورصة الإعلان عن نتائج العملية في نشرة الإدراج 	05/01/2017
10	<ul style="list-style-type: none"> إغلاق فترة تداول كسور سوكرافور إرسال ماسكي الحسابات إلى الهيئة المركزية للعملية لوضعيات حاملي الكسور المتبقية سوكرافور 	02/02/2017
11	<ul style="list-style-type: none"> المطلوب تحويلها تحويل أوتوماتيكي لأسهم سوكرافور (المعنية بالكسور) إلى أسهم كوسومار 	07/02/2017
12	تقويت أسهم كوسومار الناتجة عن التحويل الأوتوماتيكي لأسهم سوكرافور المعنية بالكسور	من 08/02/2017 إلى 14/02/2017
13	توزيع الهيئة المركزية للعملية لإيراد التقويت بين ماسكي حسابات حاملي الكسور	17/02/2017
14	توزيع ماسكي حسابات حاملي الكسور لإيراد التقويت بين زيناتهم	20/02/2017

10- تبادل السندات.

يرتقب تبادل السندات يوم 2017/01/04 بالنسبة لأسهم سوكرافور غير المعنية بالكسور. وسيتم تحويل أسهم سوكرافور المعنية بالكسور إلى كسيمار خلال يوم 2017/02/07

11. المستفيدين من العملية.

تقتصر الزيادة في رأس المال الناتجة عن الإدماج على مساهمي شركة سوكرافور ش.م.

12. معادلة التبادل.

تبلغ معادلة التبادل 7 أسهم لكوسومار مقابل 5 أسهم لسوكرافور.

13. خصائص إدراج الأسهم الجديدة في البورصة

الخصائص الأساسية لإدراج الأسهم الجديدة في البورصة:

الصناعات الغذائية/الإنتاج	القطاع
كوسومار	التسمية
CSR	تسمية القيمة المختصرة
4100	رمز القيمة
MA0000012247	رمز الرقم التعريفي الدولي للسندات
السوق الرئيسي	الوعاء
متواصل	شكل الإدراج
2017/01/05	تاريخ إدراج السندات الجديدة
التجاري أنترميدياسيون	الهيئة المكلفة بتسجيل العملية في بورصة الدار البيضاء

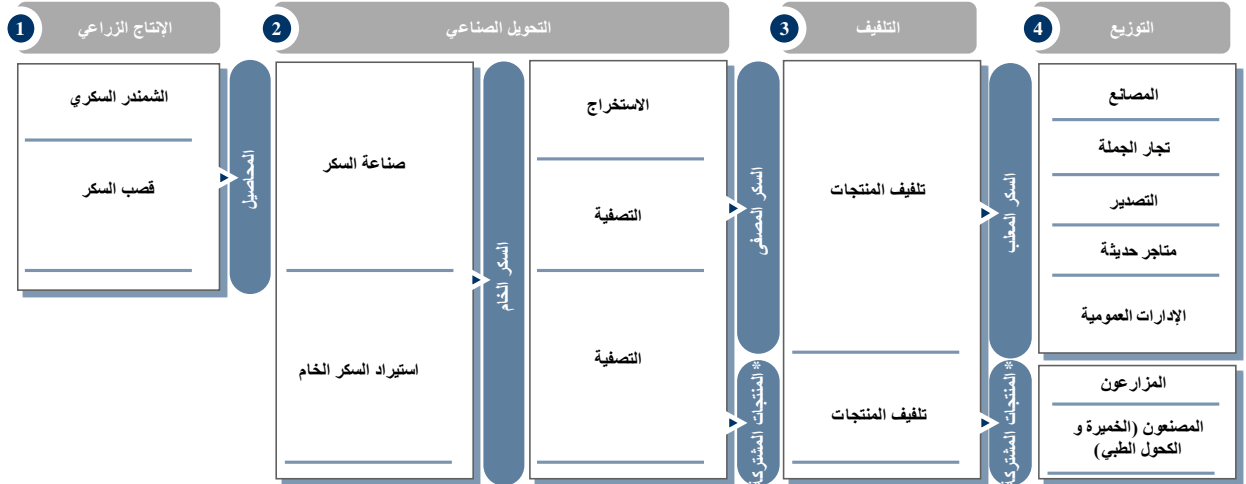
14. تسجيل العملية ببورصة الدار البيضاء

سيجرى تسجيل العملية ببورصة الدار البيضاء يوم 2017/01/05 بواسطة التجاري أنتيرميدياسيون Attijari Intermédiation

الفصل الثاني : تقديم كوسومار

1. نشاط كوسومار

مجموعة كوسومار مصنع مرجعي في قطاع السكر يتحكم في جميع مراحل السلسلة القيمة من الإنتاج الزراعي (حيث يلعب دور التجميع) إلى الإنتاج و التوزيع، كما هو مبين في البنية التجارية لكوسوسيمار أدناه:

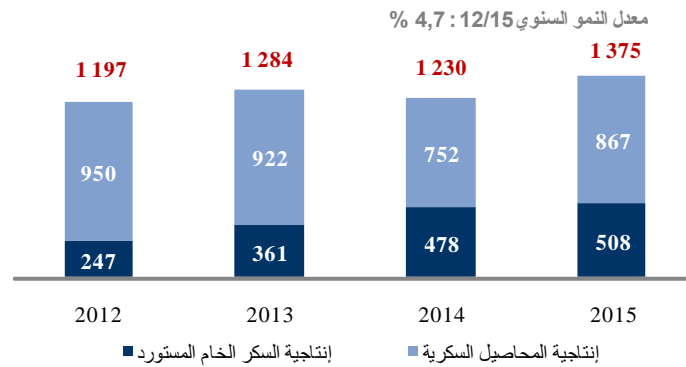


المصدر: كوسومار ش م

المصدر: كوسومار ش م. خامات السكر، الكريات و اللب

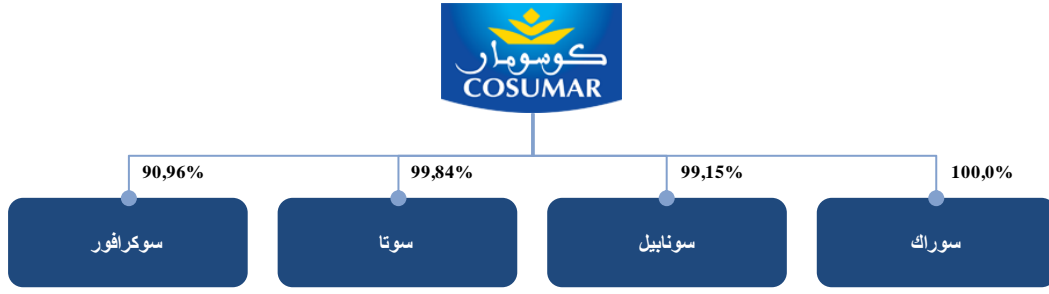
تطور إنتاج السكر بكوسومار خلال الفترة ما بين 2012 و 2015:

تطور إنتاج السكر بمجموعة كوسومار (بالآلاف الأطنان)



المصدر: كوسومار ش م

الهيكل التنظيمي التالي يبين أهم فروع كوسومار ش م ، التي تشكل إطار توطيد المجموعة:



المصدر: كوسومار ش م

2. بيانات حول رأسمال كوسومار

عشبة هذه العملية استقر رأسمال كوسومار ش م في حدود 419 105 700 درهم، وهي محررة كلياً. وينقسم إلى 41 910 570 سهماً بقيمة إسمية تبلغ 10 دراهم للسهم الواحد. تتمثل بنية المساهمين في كوسومار ش م خلال الخمس سنوات الأخيرة كما يل

2016/06/13		2015/12/31		2014/12/31		2013/12/31		2012/12/31		2011/12/31		المساهمون
النسبة في رأس المال	عدد الأسهم	النسبة في رأس المال	عدد الأسهم	النسبة في رأس المال	عدد الأسهم	النسبة في رأس المال	عدد الأسهم	النسبة في رأس المال	عدد الأسهم	النسبة في رأس المال	عدد الأسهم	
27,50%	11 525 410	27,50%	11 525 410	27,50%	1 152 541	27,50%	1 152 541	-	-	-	-	الشركة القابضة للصناعة السكرية ويلمار
4,00%	1 676 422	4,00%	1 676 422	-	-	-	-	-	-	-	-	ويلمار للصناعات السكرية
-	-	-	-	9,11%	381 719	33,67%	1 411 205	63,71%	2 669 913	63,71%	2 669 913	الشركة الوطنية للاستثمارات
12,85%	5 386 070	12,85%	5 386 070	12,85%	538 607	12,85%	538 607	12,85%	538 607	12,85%	538 607	الصندوق المهني المغربي للتقاعد
7,34%	3 075 490	7,34%	3 075 490	7,34%	307 549	5,45%	228 570	-	-	-	-	تأمينات الوفاء
6,99%	2 929 550	6,99%	2 929 550	6,99%	292 955	-	-	-	-	-	-	النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد
4,42%	1 854 400	4,42%	1 854 400	4,42%	185 440	-	-	-	-	-	-	الصندوق المغربي للتقاعد
4,16%	1 744 980	4,16%	1 744 980	4,16%	174 498	1,41%	59 243	0,76%	31 751	0,76%	31 751	التعاضدية المركزية المغربية لشركات التأمين
3,48%	1 460 080	3,48%	1 460 080	3,48%	146 008	0,76%	31 751	1,41%	59 243	1,41%	59 243	مامدا
-	-	3,41%	1 428 590	3,41%	142 859	3,41%	142 859	3,41%	142 859	3,41%	142 859	البنك الإسلامي للتنمية
1,29%	539 270	1,29%	539 270	1,29%	53 927	0,66%	27 611	-	-	-	-	تأمينات سهام
0,97%	407 760	0,97%	407 760	0,97%	40 776	0,06%	2 695	-	-	-	-	تأمينات أكسا
1,54%	645 930	1,54%	645 930	-	-	-	-	-	-	-	-	-
0,18%	73 870	0,18%	73 870	0,18%	7 387	0,18%	7 387	0,18%	7 387	0,18%	7 387	سيلكو
25,27%	10 591 338	21,86%	9 162 748	18,30%	766 791	14,04%	588 588	17,69%	741 297	17,69%	741 297	مختلفات
100,00%	41 910 570	100,00%	41 910 570	100,0%	4 191 057	100,0%	4 191 057	100,0%	4 191 057	100,0%	4 191 057	المجموع

المصدر: كوسومار ش م

بتاريخ 15 أبريل 2013، أعلنت كل من الشركة الوطنية للاستثمار و ويلمار الدولية عن إبرامهما اتفاقية تجارية في البورصة في شأن تفويت الشركة الوطنية للاستثمار لفائدة ويلمار الشركة القابضة للصناعات السكرية شركة محدودة، لما مجموعه 27,5 % من رأسمال كوسومار، وعقبها ستصبح مجموعة ويلمار الدولية شريكا صناعيا مرجعيا لمجموعة كوسومار.

في إطار سياسة التفويت المتبعة، تم بتاريخ 22 يناير 2014 تفويت مجموعات من أسهم كوسومار لائتلاف من المستثمرين المؤسسيين مكون من تأمينات أكسا المغرب و الصندوق المغربي للتقاعد و تأمينات سهام و مامدا و النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد و RMA Asset Management (من خلال صندوق RMA Cap Dynamique) و تأمينات الوفاء بما مجموعه 15,2 % من رأسمال الشركة، مما يمكنهم من امتلاك 26,5 % من رأس مال الشركة و حقوق التصويت في كوسومار.

3. تشكيل مجلس الإدارة

يتكون مجلس الإدارة الحالي لكوسومار ش م على الشكل التالي:

عضو مجلس الإدارة	المهمة الحالية	تاريخ أول تعيين	تاريخ تجديد المهام الحالية	تاريخ انتهاء المهام الحالية
السيد محمد فكرات	الرئيس المدير العام	2004/10/29	الجمعية العامة المنعقدة بتاريخ 20 مايو 2013	الجمعية العامة التي ستنت في حسابات سنة 2018
التعاضدية الفلاحية المغربية للتأمينات (ممثلة في شخص السيد هشام بلمرح)	متصرف	2014/5/16	-	الجمعية العامة التي ستنت في حسابات سنة 2018
النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد (ممثلة في شخص السيد حميد توفيق)	متصرف	2014/5/16	-	الجمعية العامة التي ستنت في حسابات سنة 2018
تأمينات الوفاء (ممثلة في شخص السيد م. علي هراج)	متصرف	2014/5/16	-	الجمعية العامة التي ستنت في حسابات سنة 2018
السيد جان لوك روبيرو بوهوت	متصرف	2013/06/10	-	الجمعية العامة التي ستنت في حسابات سنة 2018
السيد جان فانسان بيو	متصرف	2015/05/26	-	الجمعية العامة التي ستنت في حسابات سنة 2018
السيد ريجيس كريم سالامون	متصرف	2013/06/10	-	الجمعية العامة التي ستنت في حسابات سنة 2018
السيد عبد العزيز أبارو	متصرف	2014/05/16	-	الجمعية العامة التي ستنت في حسابات سنة 2018
السيد خالد الشداددي	متصرف	2013/06/10	-	الجمعية العامة التي ستنت في حسابات سنة 2018

المصدر: كوسومار ش م

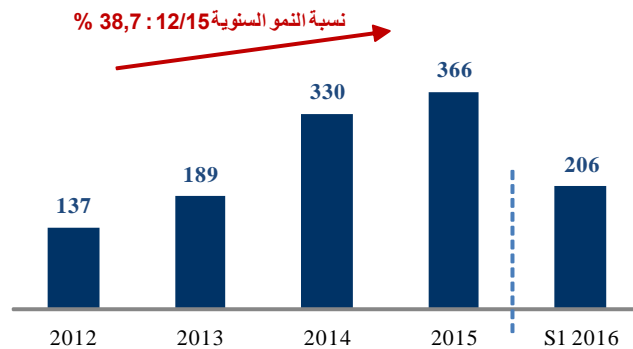
الفصل الثالث: تقديم سوكرافور

1. نشاط سوكرافور

سوكرافور هي فرع لكوسومار مملوكة لهذه الأخيرة بنسبة 90,96%. وهي تستغل مصنعا للسكر بإقليم الناظور. يعتمد نشاطها التجاري على استخراج السكر من الشمندر.

وقد تطور إنتاج سوكرافور خلال الفترة ما بين 2012 و 2015 و خلال النصف الأول لسنة 2016 على النحو التالي:

تطور كميات الشمندر المعالج (بالآلاف الأطنان)



المصدر كوسومار ش م

2. معلومات حول رأسمال سوكرافور

عشية هذه العملية، استقر رأسمال سوكرافور في حدود 66 200 300 درهم محرر كليا. و ينقسم إلى 662 003 سهما بقيمة إسمية تبلغ 100 درهم للسهم الواحد.

ومع متم شهر يونيو 2016، كانت بنية المساهمين في سوكرافور على الشكل التالي¹:

المساهمون	عدد الأسهم	النسبة المئوية في رأس المال
كوسومار	602 206	90,97%
شركة تير يوس	27 393	4,14%
مصفاة تير لمنتواز	11 081	1,67%
البنك الوطني للتنمية الاقتصادية	10 253	1,55%
سيلاكو	4 724	0,71%
مصفاة سكر سان لويس	445	0,07%
مساهمون آخرون	5 901	0,89%
المجموع	662 003	100,00%

المصدر: كوسومار ش م

لم تخضع بنية المساهمين في سوكرافور لأية تغييرات خلال الخمس سنوات الأخيرة.

¹ لم تخضع بنية المساهمين لأية تغييرات عشية هذه العملية.

3. تشكيل مجلس الإدارة

يتكون مجلس الإدارة الحالي لسوكرافور ش م على الشكل التالي:

عضو مجلس الإدارة	المهمة الحالية	تاريخ أول تعيين	تاريخ تجديد المهام الحالية	تاريخ انتهاء المهام الحالية
السيد محمد فكرات	الرئيس المدير العام	مجلس الإدارة المنعقد بتاريخ 2005/09/15	مجلس الإدارة المنعقد خلال شهر أبريل 2011	الجمعية العامة التي ستبنت في حسابات سنة 2016
السيد محمد جواد خطابي	متصرف	الجمعية العامة المنعقدة بتاريخ 2014/03/07	-	الجمعية العامة التي ستبنت في حسابات سنة 2019
الشركة القابضة الدولية ويلمار لصناعة السكر شركة محدودة. يمثلها السيد جان لوك روبرير بوهبوط	متصرف	الجمعية العامة المنعقدة بتاريخ 2014/03/07	-	الجمعية العامة التي ستبنت في حسابات سنة 2019

المصدر: كوسومار ش م

الفصل الرابع: الحسابات الموطدة لكوسومار

1. الحساب الموطد للعائدات و النفقات

Var. S1 16 / S1 15	S1 2016	S1 2015	Var. 15/14	Var. 14/13	2015	2014	2013	بالمليون درهم
10,5%	3 667,3	3 317,5	15,3%	1,2%	6 969,9	6 046,0	5 975,1	رقم المعاملات
14,4%	2 606,7	2 279,0	-8,3%	-6,1%	3 073,6	3 350,1	3 567,0	عائدات أخرى للنشاط
12,1%	6 274,0	5 596,5	6,9%	-1,5%	10 043,5	9 396,2	9 542,1	عائدات الأنشطة العادية
13,5%	4 834,3	4 258,2	5,5%	-2,7%	7 537,3	7 147,2	7 342,2	المشتریات
5,8%	252,6	238,8	-0,8%	6,1%	473,9	477,9	450,4	نفقات خارجية أخرى
-1,3%	242,9	246,0	35,5%	-5,7%	537,9	396,9	420,9	نفقات المستخدمين
26,0%	31,6	25,1	9,8%	17,6%	40,7	37,1	31,5	الضرائب و الرسوم
-2,4%	191,4	196,2	-11,6%	8,5%	308,2	348,6	321,3	إهلاكات و اعتمادات الاستغلال
-75,5%	-5,3	-3,0	22,0%	24,2%	-10,4	-13,3	-17,5	عائدات و نفقات أخرى
11,8%	5 547,6	4 961,3	5,9%	-1,8%	8 887,7	8 394,4	8 548,8	النفقات الجارية للاستغلال
14,4%	726,4	635,2	15,4%	0,9%	1 155,9	1 001,8	993,2	صافي الاستغلال
0,7 pts	19,8%	19,1%	0,0 pts	-0,1 pts	16,6%	16,6%	16,6%	الناتج الجاري للاستغلال
>100%	0,1	-0,9	Ns	-100,0%			0,6	تقويئات الأصول
Ns	-		Ns	Ns			-	تقويت الفروع و المساهمات
Ns	-		Ns	Ns			-	ناتج الوسائل المالية
-4,7%	-42,6	-40,7	<-100%	<-100%	-115,1	-24,7	0,3	عائدات و نفقات استغلال أخرى غير جارية
-2,1%	-42,5	-41,6	<-100%	<-100%	-115,1	-24,7	0,8	عائدات و نفقات استغلال أخرى
15,2%	683,9	593,6	6,5%	-1,7%	1 040,8	977,1	994,1	ناتج الأنشطة العمليانية
>100%	87,4	-8,5	Ns	Ns	-112,2	-53,5	-71,3	الناتج المالي
31,8%	771,4	585,1	0,5%	0,1%	928,6	923,6	922,8	الناتج دون احتساب الضرائب و الشركات المندمجة
3,4 pts	21,0%	17,6%	-2,0 pts	-0,2 pts	13,3%	15,3%	15,4%	الهامش دون احتساب الضرائب
55,6%	243,8	156,7	42,6%	-0,6%	325,8	228,4	229,7	الضرائب حالة الأداء
-49,8%	11,7	23,3	<-100%	-5,9%	-41,8	50,5	53,7	الضرائب المؤجلة
27,4%	515,9	405,1	0,0%	0,8%	644,7	644,7	639,4	الناتج الصافي
1,9 pts	14,1%	12,2%	- 1,4 pts	0,0 pts	9,2%	10,7%	10,7%	الهامش الصافي
Ns			Ns	Ns				ذات الحصص الحصص في الشركات السهمية
27,4%	515,9	405,1	0,0%	0,8%	644,7	644,7	639,4	الناتج الصافي للأنشطة المتابعة
Ns			-100,0%	89,6%		-1,1	-10,3	الناتج الصافي للأنشطة المتوقفة
27,4%	515,9	405,1	0,2%	2,3%	644,7	643,6	629,1	ناتج المجموع الموطد
-75,6%	0,3	1,1	-22,9%	>100%	2,8	3,7	0,4	فوائد المساهمين ذوي الأقلية
27,6%	515,6	404,0	0,3%	1,8%	641,9	639,9	628,7	الناتج الصافي- حصص المجموعة

المصدر: كوسومار ش م

2. الحصيلة الموظفة

الأصول

Var. S1 16 / S1 15	S1 2016	Var. 15/14	Var. 14/13	2015	2014	2013	بالمليون درهم
							الأصول
0,0%	196,1	0,0%	0,0%	196,1	196,1	196,1	السمعة التجارية
-3,3%	29,6	>100%	-11,0%	30,6	0,1	0,1	صافي الأصول الثابتة غير الملموسة
1,2%	4 087,0	5,2%	-2,7%	4 037,6	3 838,1	3 945,0	صافي الأصول الثابتة الملموسة
0,0%	63,7	0,0%	0,0%	63,7	63,7	63,7	صافي عقارات الاستثمار
-16,9%	125,0	10,3%	-5,6%	150,4	136,4	144,5	أصول مالية أخرى
-23,7%	78,7	15,7%	-8,4%	103,2	89,2	97,4	- ديون و دائنية
-1,8%	46,3	0,0%	0,0%	47,1	47,1	47,1	- أصول متاحة للبيع
0,5%	4 501,4	5,8%	-2,6%	4 478,4	4 234,4	4 349,5	أصول غير جارية
-44,0%	17,7	-72,5%	Ns	31,6	115,1	-	أصول مالية أخرى
-44,0%	17,7	-72,5%	Ns	31,6	115,1	-	- مشتقات مالية للتغطية
65,0%	2 450,1	-6,0%	4,3%	1 485,0	1 579,1	1 513,8	مخزونات جارية
>100%	573,1	9,6%	-5,9%	253,7	231,5	245,9	دائنية الزبناء
6,7%	1 808,1	-16,6%	-15,2%	1 694,8	2 033,1	2 398,6	مديون جارون آخرون
1,2%	1 057,2	>100%	21,3%	1 044,5	90,4	74,5	الخزينة ومعادل الخزينة
31,0%	5 906,3	11,4%	-4,3%	4 509,7	4 049,2	4 232,8	أصول جارية
15,8%	10 407,7	8,5%	-3,5%	8 988,1	8 283,6	8 582,3	مجموع الأصول

المصدر: كوسومار ش م

الخصوم

Var. S1.16 / 15	S1 2016	Var. 15/14	Var. 14/13	2015	2014	2013	بالمليون درهم
							الخصوم
0,0%	419,1	0,0%	0,0%	419,1	419,1	419,1	رأس المال
0,0%	34,6	0,0%	0,0%	34,6	34,6	34,6	منح الإصدار و الإدماج
6,5%	3 086,6	8,0%	7,8%	2 897,4	2 682,6	2 488,8	الاحتياطيات
-19,7%	515,6	0,3%	1,8%	641,9	639,9	628,7	صافي ناتج حصة المجموعة
1,6%	4 056,0	5,7%	5,7%	3 992,9	3 776,2	3 571,2	الرساميل الذاتية المخصصة للمساهمين العاديين في الشركة الأم
-6,7%	18,1	5,1%	24,1%	19,3	18,4	14,8	فوائد المساهمين ذوي الأقلية
1,5%	4 074,0	5,7%	5,8%	4 012,3	3 794,6	3 586,0	الرساميل الذاتية للمجموع الموطد
>100%	54,7	35,1%	-46,1%	22,8	16,9	31,3	اعتمادات
-5,9%	229,7	82,5%	-23,8%	244,2	133,8	175,6	امتيازات المستخدمين
0,0%	251,7	-66,7%	-22,0%	251,7	756,8	970,8	ديون مالية غير جارية
0,0%	251,7	-66,7%	-22,0%	251,7	756,8	970,8	-ديون لدى مؤسسات القروض
2,1%	569,9	-7,0%	9,2%	558,2	600,1	549,5	خصوم الضرائب المؤجلة
0,0%	6,4	-12,1%	53,9%	6,4	7,3	4,8	دائنون آخرون غير جارين
2,7%	1 112,5	-28,5%	-12,5%	1 083,3	1 514,9	1 732,0	خصوم غير جارية
-5,7%	470,5	>100%	-93,1%	498,8	56,4	815,7	ديون مالية جارية
-100,0%	-	Ns	-100,0%	79,4	-	37,6	أدوات مشتقة للتغطية
12,2%	470,5	>100%	-92,7%	419,4	56,4	778,1	ديون لدى مؤسسات القروض
32,2%	3 826,3	13,4%	19,6%	2 894,8	2 553,6	2 134,8	الديون الجارية للموردين
85,3%	924,4	37,0%	16,1%	498,9	364,1	313,7	دائنون جارون آخرون
34,1%	5 221,2	30,9%	-8,9%	3 892,4	2 974,1	3 264,2	الخصوم الجارية
15,8%	10 407,7	8,5%	-3,5%	8 988,1	8 283,6	8 582,3	مجموع الخصوم

المصدر: كوسومار ش م

3. جدول التدفقات الموطدة للخزينة

Var. S1.16 / 15	S1 2016	Var. 15/14	Var. 14/13	2015	2014	2013	بالمليون درهم
-20,0% Ns	515,9	0,2% Ns	2,3% Ns	644,7	643,6	629,1	صافي ناتج المجموع الموطد تسويات من أجل:
-52,7%	205,6	58,5%	7,9%	434,6	274,2	254,0	حذف الإهلاكات و الاعتمادات المقدمة
<-100%	-78,6	>100%	<-100%	111,6	-107,6	-16,6	تسويات أخرى
-46,0%	642,9	47,0%	-6,5%	1 190,8	810,1	866,5	القدرة على التمويل الذاتي عقب كلفة الاستدانة الآلية الصافية و الضرائب
-10,0%	255,5	1,8%	-1,6%	283,9	279,0	283,4	حذف نفقة (عائد) الضريبة
<-100%	-10,3	-80,7%	-34,9%	10,5	54,2	83,4	حذف كلفة صافي الاستدانة المالية
-40,2%	888,0	29,9%	-7,3%	1 485,2	1 143,3	1 233,2	القدرة على التمويل الذاتي قبل تحمل كلفة الاستدانة المالية الصافية و الضريبة
<-100%	-478,9	52,6%	>100%	955,0	626,0	-102,4	أثر تغيرات الحاجة إلى رأس المال العامل
Ns		Ns	Ns		-	-	ضرائب مؤجلة
25,2%	-243,8	-42,6%	0,6%	-325,8	-228,4	-229,7	ضرائب مؤداة
-92,2%	165,3	37,2%	71,0%	2 114,5	1 540,9	901,1	صافي تدفقات الخزينة المرتبطة بالأنشطة التشغيلية
58,7%	-240,7	<-100%	49,6%	-583,6	-232,1	-460,9	شراء أصول ثابتة ملموسة و غير ملموسة
-92,1%	0,5	-94,3%	>100%	6,3	108,9	0,7	تفويطات الأصول الثابتة للملموسة و غير الملموسة
>100%	28,1	<-100%	-30,2%	-8,8	13,9	19,9	تدفقات أخرى
63,8%	-212,1	<-100%	75,2%	-586,1	-109,3	-440,3	صافي تدفقات الخزينة المرتبطة بالأنشطة الاستثمارية
-4,9%	-452,6	-1,0%	-2,0%	-431,7	-427,5	-419,1	حخص أرباح الأسهم مؤداة للمساهمين في الشركة الأم
19,9%	-1,6	<-100%	94,0%	-2,0	-0,1	-1,4	حخص أرباح الأسهم المؤداة للمساهمين ذوي الأقلية
Ns	-	-100,0%	-99,4%	-	5,0	901,5	إصدار ديون جديدة
100,0%	-0,0	<-100%	<-100%	-505,2	-219,0	-67,0	سداد الديون
>100%	452,3	>100%	>100%	12,2	1,7	-292,4	تغيرات للحسابات الجارية للشركاء
>100%	10,3	80,7%	34,9%	-10,5	-54,2	-83,4	تدفقات أخرى مرتبطة بعمليات التمويل
>100%	8,4	-35,0%	<-100%	-937,1	-694,1	38,2	صافي تدفقات الخزينة المتحصلة من أنشطة التمويل
<-100%	-38,4	-19,8%	47,8%	591,2	737,5	499,1	تغيرات الخزينة و معادلات الخزينة
>100%	625,1	>100%	41,5%	33,9	-703,6	-1 202,6	الخزينة و معادلات الخزينة عند الافتتاح
-6,1%	586,7	>100%	>100%	625,1	33,9	-703,6	الخزينة و معادلات الخزينة عند الإغلاق
<-100%	-38,4	-19,8%	47,8%	591,2	737,5	499,1	تغيرات الخزينة و معادلات الخزينة

المصدر: كوسومار ش م

الفصل الخامس - الحسابات الاجتماعية لسوكرافور

1. حساب العائدات و النفقات

Var. S1 16 / S1 15	S1 2016	S1 2015	Var. 15/14	Var. 14/13	2015	2014	2013	بالمليون درهم
Ns	-	-	Ns	Ns	-	-	-	بيع السلع (على حالتها)
Ns	-	-	Ns	Ns	-	-	-	شراء وإعادة بيع السلع
Ns	-	-	Ns	Ns	-	-	-	الهامش الخام من بيع السلع على حالتها
29,0%	165,5	128,3	-8,9%	85,5%	241,1	264,5	142,6	عائدات السنة المالية
4,1%	93,5	89,8	13,9%	42,6%	231,0	202,7	142,1	بيع السلع و الخدمات المنتجة
87,4%	72,0	38,4	-83,6%	>100%	10,1	61,8	0,5	تغيرات مخزون المنتجات
Ns	-	-	Ns	Ns	-	-	-	الأصول الثابتة المنتجة من قبل الشركة للاستخدام الذاتي
14,9%	177,4	154,4	-0,2%	67,5%	303,3	303,8	181,4	استهلاك السنة المالية
17,8%	159,4	135,2	-2,4%	75,7%	266,6	273,3	155,5	شراء مواد و لوازم للاستهلاك
-6,2%	18,0	19,2	20,2%	17,9%	36,7	30,5	25,9	نفقات خارجية أخرى
54,7%	-11,9	-26,2	-58,4%	-1,2%	-62,2	-39,3	-38,8	القيمة المضافة
-7,9%	45,9	49,8	15,7%	34,7%	118,1	102,0	75,7	إعانات الاستغلال
45,0%	1,5	1,1	11,2%	24,3%	3,6	3,2	2,6	الضرائب و الرسوم
-11,2%	3,7	4,2	-13,9%	-6,4%	7,5	8,7	9,3	نفقات تسيير المستخدمين
56,1%	28,8	18,4	-11,9%	>100%	44,8	50,8	25,0	الفائض الخام للاستغلال
Ns	-	-	Ns	-100,0%	0,2	-	0,0	عائدات استغلال أخرى
Ns	-	-	Ns	Ns	-	-	-	نفقات استغلال أخرى
>100%	1,2	0,2	-3,7%	5,4%	4,4	4,5	4,3	استئناف الاستغلال و تحويل النفقات
-10,1%	7,8	8,6	-8,1%	-1,1%	18,3	20,0	20,2	مخصصات الاستغلال
>100%	22,2	10,0	-12,6%	>100%	31,0	35,4	9,2	نتائج الاستغلال
<-100%	-3,1	-0,7	41,6%	-43,2%	-3,5	-6,0	-4,2	النتائج المالي
Ns	-	-	Ns	Ns	-	-	-	
>100%	19,1	9,3	-6,7%	>100%	27,5	29,5	5,0	النتائج الجاري
<-100%	-13,8	1,7	<-100%	>100%	-0,1	12,2	-3,7	النتائج غير الجاري
50,1%	7,9	5,2	99,9%	>100%	11,1	5,6	0,6	الضريبة المفروضة على الناتج
<-100%	-2,5	5,7	-55,0%	>100%	16,3	36,1	0,8	صافي ناتج السنة المالية

المصدر: سوكرافور ش م

2. الحصيلة

Var. S1 16 / 15	S1 2016	Var.15/14	Var.14/13	2015	2014	2013	بالمليون درهم
							الأصول
-35,2%	0,1	-41,4%	-29,3%	0,1	0,2	0,3	الأصل الثابتة غير منتجة للقيمة
0,0%	0,1	0,0%	-11,3%	0,1	0,1	0,1	الأصول الثابتة غير الملموسة
6,6%	186,4	16,5%	2,5%	174,9	150,2	146,4	الأصول الثابتة الملموسة
-1,3%	1,2	-3,9%	-10,2%	1,2	1,2	1,4	الأصول الثابتة المالية
Ns	-	Ns	Ns	-	-	-	فوارق التحويل
6,5%	187,7	16,2%	2,4%	176,3	151,7	148,3	الأصول الثابتة
18,0%	258,3	8,2%	47,2%	218,9	202,2	137,4	الأصول المتداولة
72,8%	177,8	6,3%	>100%	102,9	96,8	35,3	المخزونات
-30,6%	80,5	10,0%	3,2%	116,0	105,4	102,1	دائنية الأصول المتداولة
Ns	-	Ns	Ns	-	-	-	سندات و قيم الاستثمار
Ns	-	Ns	Ns	-	-	-	فوارق التحويل
>100%	14,1	>100%	-97,0%	1,7	0,7	22,2	أصول الخزينة
15,9%	460,2	11,9%	15,2%	396,9	354,6	307,8	مجموع الأصول
							الخصوم
-7,7%	153,1	-26,3%	13,9%	165,8	225,0	197,5	تمويل دائم
-7,8%	147,4	-1,4%	28,7%	159,9	162,2	126,0	الرساميل الذاتية
-5,8%	4,9	>100%	>100%	5,2	2,1	0,7	الرساميل الذاتية المماثلة
-5,8%	4,9	>100%	>100%	5,2	2,1	0,7	بما فيها إعانات الاستثمار
Ns	-	Ns	Ns	-	-	-	بما فيها اعتمادات الإهلاكات
Ns	-	-100,0%	-14,3%	-	60,0	70,0	الاستثنائية
							ديون التمويل
0,0%	0,8	0,0%	0,0%	0,8	0,8	0,8	اعتمادات دائمة لتغطية المخاطر و النفقات
Ns	-	Ns	Ns	-	-	-	فارق التحويل
29,9%	172,3	9,0%	>100%	132,6	121,7	45,4	ديون الخصوم المتداولة
0,0%	0,5	0,0%	0,0%	0,5	0,5	0,5	اعتمادات أخرى لتغطية المخاطر و النفقات
-100,0%	-	13,1%	>100%	0,1	0,1	0,0	فوارق تحويل الخصوم
37,2%	134,3	>100%	-88,6%	97,9	7,3	64,4	خصوم الخزينة
15,9%	460,2	11,9%	15,2%	396,9	354,6	307,8	مجموع الخصوم

المصدر: سوكرافور ش م

3. جدول تدفقات الخزينة

Var.15/14	Var.14/13	2015	2014	2013	بالمليون درهم
					الموارد القارة للسنة المالية
-73,3%	>100%	14,1	52,6	3,8	التمويل الذاتي
-38,0%	>100%	32,6	52,6	17,7	القدرة على التمويل الذاتي
Ns	-100,0%	18,5	-	13,9	توزيع حصص أرباح الأسهم
>100%	>100%	6,0	0,2	0,1	تفويجات و خفض الأصول الثابتة
Ns	Ns				تفويجات الأصول الثابتة غير الملموسة
>100%	Ns	5,9	0,1		تفويت الأصول الثابتة الملموسة
Ns	Ns				تفويت الأصول الثابتة المالية
-65,7%	50,0%	0,0	0,1	0,1	متحصلات دائنية الأول الثابتة
>100%	Ns	3,5	1,5		رفع الرساميل الذاتية
Ns	Ns				رفع رأس المال (مساهمة)
>100%	Ns	3,5	1,5		إعانات الاستثمار
Ns	-100,0%			70,0	الزيادة من ديون التمويل (صافي منح السداد)
-56,7%	-26,5%	23,5	54,3	73,9	مجموع الموارد القارة
					الاستخدامات القارة للسنة المالية
Ns	Ns				شراء و زيادة الأصول الثابتة
>100%	6,9%	47,3	20,3	19,0	شراء الأصول الثابتة غير الملموسة
Ns	Ns				شراء الأصول الثابتة الملموسة
>100%	6,9%	47,3	20,3	19,0	شراء الأصول الثابتة المالية
Ns	Ns				زيادة دائنية الأصول الثابتة
Ns	-100,0%			0,0	سداد الرساميل الذاتية المماثلة
Ns	Ns				سداد ديون التمويل
>100%	Ns	60,0	10,0		
Ns	Ns				استخدامات غير منتجة للقيمة
>100%	59,5%	107,3	30,3	19,0	مجموع الاستخدامات القارة
<-100%	<-100%	-89,5	-11,5	23,5	تغيرات متطلبات التمويل العام
-83,9%	13,2%	5,7	35,6	31,4	تغيرات الخزينة

المصدر: سوكرافور ش م

الفصل السادس- عوامل الخطر

1. المخاطر المرتبطة بالظرفية الاقتصادية:

حيث أن النشاط الرئيسي لمجموعة كوسومار يتمثل في تسويق المنتجات الغذائية، فإن المداخيل المستقبلية و كذا نتائج الشركة تتوقف على نفقات المستهلك و بالتالي على دخل الساكنة، علاوة على وضعية السيولة في السوق المالي المغربي، مما من شأنه أن يؤثر على قدرة زبناء مجموعة كوسومار (خاصة تجار الجملة و المصنعين) على مواصلة تخزين مادة السكر.

وهكذا، فإن انكماش الاقتصاد المغربي أو تسجيله نمو أضعف من المتوقع قد يكون له أثر سلبي على نمو أنشطة مجموعة كوسومار، وقد يؤدي ذلك إلى انخفاض في المداخيل و النتائج. إلا إن هذا الوقع ينبغي التقليل من حدته، لا سيما و أن السكر يعد مادة حيوية يتزايد الطلب عليها مع الزيادة في النمو الديمغرافي.

2. مخاطر مرتبطة بالمواد الأولية

2.1 المخاطر المرتبطة بالأسعار العالمية للسكر الخام

يتميز السوق العالمي للسكر بعدم الثبات إلى حد كبير. فتطور الأسعار على مختلف مراحل الإنتاج تعتمد من جهة على ثوابت السوق، لا سيما وضعية المحاصيل و المواسم الزراعية في الدول المنتجة، والعرض و الطلب العالمي، ووضعية إثنانول السكر، و الظروف الجوية، وغيرها. ومن جهة أخرى، قد يتعرض السوق لمؤثرات ماكرو اقتصادية، كالظروف السياسية و الاقتصادية الجديدة و أسعار العملة، إلى غير ذلك من المؤثرات.

وتجدر الإشارة إلى أن عدم ثبات السوق العالمي يرجع ليس لسلوك المتاجرين في هذه المادة فحسب، بل أيضا إلى صناديق الاستثمار (المضاربين الماليين).

إن ارتفاع أسعار السكر الخام في الأسواق الدولية يخلف أثارا سلبية على الحاجة إلى الرأس مال العامل و بالتالي على النتائج المالية لكوسومار.

وفي هذا الصدد، تعمل كوسومار على تأمين حصة متزايدة من الإنتاج الوطني انطلاقا من الشمندر و قصب السكر، بغية الحد من استيراد السكر الخام.

2.2 المخاطر المرتبطة بالنشاط الفلاحي

تتمثل المخاطر المرتبطة بالنشاط الفلاحي السابق للإنتاج في ما يلي:

- النقص في جودة المياه اللازمة للمحافظة على المساحات المزروعة و تطويرها. و هذا النقص يرجع بالأساس إلى تراجع التساقطات المطرية، و الاستعمال غير المعقل للمياه من قبل الإدارات المختصة، و لنظام ري غير ناجح.
- حدوث ظروف مناخية قاسية (الجفاف، الفيضانات، الصقيع، إلخ) أو انتشار بعض الأمراض أو الطفيليات بشكل غير اعتيادي، مما يؤثر على مردودية و جودة النباتات السكرية.
- عدم توفر اليد العاملة ووسائل النقل الضرورية لتحقيق موسم جيد. هذا العامل مرتبط بوجود قطاعات زراعية منافسة أو إنجاز بعض الأوراش الكبرى.

ويمكن الدعم المخصص لهذا الجانب من القطاع الفلاحي من قبل السلطات العمومية و كذا مجموعة كوسومار من التخفيف من هذه العوامل.

فالمزارعون يستفيدون من بيع منتجاتهم من الشمندر و قصب السكر بأسعار جذابة (تمت مراجعتها مؤخرا)، ومن المواكبة المستمرة من قبل مجموعة كوسومار، سواء من حيث المشورة أو التكوين، و التمويل المسبق للبذور و الآليات، و كذا البحث و التنمية.

من جهة أخرى، فإن التوزيع الجغرافي للزراعات السكرية على مختلف جهات المغرب و تموقعها في مناطق مسقية، كلها عوامل من شأنها أن تقلص من المخاطر المرتبطة بالآثار المناخية.

و بالنظر إلى كل هذه الاعتبارات، تستند مجموعة كوسومار على مخطط اقتصادي متوازن و متكيف مع المتغيرات، يجمع ما بين (أولا) إنتاج وطني يعتمد على زراعة الشمندر و قصب السكر، و (ثانيا) تصفية السكر الخام المستورد. هذا النموذج الاقتصادي يخول المجموعة قدرا كبيرا من المرونة للتكيف مع العوامل التي يمكن أن تؤثر على النشاط الفلاحي وطنيا.

3. المخاطر المرتبطة بالمنتجات الطاقية:

يتميز السوق العالمي للمنتجات الطاقية بتغيرات كبيرة على مستوى أسعار مصادر الطاقة الأساسية.

وحيث أن المواد الطاقية (كازوال، بنزين، كهرباء..) تمثل ثاني أكبر المدخلات من حيث الأهمية بعد المواد الأولية، فإن ما تتعرض له من تقلبات له وقع على النتائج التي تحققها الشركة.

4. المخاطر المرتبطة بأسعار صرف العملات

إن النشاط الذي تضطلع به مجموعة كوسومار يحتم عليها استيراد بعض المعدات و المواد و الخدمات التي يوردها أو يتعهد بها شركاء المجموعة في الخارج. لذا فإن مجموعة كوسومار معرضة لآثار تقلبات أسعار صرف العملات من حيث تغير مكونات مداخلها و نفقاتها من العملة الصعبة.

وأي تطور سلبي لأسعار صرف العملات قد يولد أثارا غير محمودة على النتائج التي تحققها مجموعة كوسومار.

وللحد من التقلبات المرتبطة بالمداخل و المشتريات المستقبلية، وضعت مجموعة كوسومار مقاربة ديناميكية لتغطية كافة المخاطر الناتجة عن صرف العملات، عن طريق إبرام عقود التغطية.

5. المخاطر الصناعية

تتمثل المخاطر الصناعية التي يمكن أن تتعرض لها الشركة في إمكانية وقوع حرائق أو انفجارات. و هذا الخطر الصناعي قد يؤدي في حالة وقوعه، علاوة على الأضرار التي سيلحقها بالبيئة و صحة و سلامة المستخدمين، إلى توقيف الإنتاج مما سيضر بنشاط الشركة.

و مجموعة كوسومار، علاوة على خبرة مستخدميها، قد التزمت بوضع سياسة صارمة في مجال الأمن و السلامة (انظر الجزء 4- الباب 11) و تحترم كافة المعايير المهنية المعمول بها في هذا الشأن.

وأخيرا، وبالإضافة إلى التدابير الوقائية الاعتيادية التي تتخذها كوسومار، فإن الشركة تتوفر على بوليصة تأمين تحمي الشركة ضد العديد من المخاطر (حوادث الشغل، المسؤولية المدنية، الحرائق، الفيضانات و خسائر الاستغلال).

تجدر الإشارة إلى أن جميع مواقع المجموعة حاصلة على اعتمادات ذات مرجعية دولية، و تتمثل في اعتماد إيزو 9001 للجودة، و 18001 OHSAS للصحة و السلامة في مقرات الشغل، و 14001 ISO في حماية البيئة. كما أن مواقع و منتجات مجموعة كوسومار حاصلة على اعتماد المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية.

6. المخاطر المرتبطة بالسلامة و الأمن الغذائيين

على غرار كافة الصناعات الموجهة للاستهلاك الغذائي، تواجه مجموعة كوسومار مخاطر مرتبطة بالسلامة و الأمن الغذائيين مما قد يؤدي إلى حوادث تتعلق بالسلامة الغذائية للمستهلكين.

وقد يخلف أي خطر من هذا القبيل عواقب وخيمة على سمعة مجموعة كوسومار لدى المستهلك، وقد يؤثر سلبا على ثقتهم في منتجات الشركة.

ولتجنب هذا النوع من المخاطر، تتقيد مجموعة كوسومار بكافة معايير مستوى المراقبة الحساسة و تحليل المخاطر، وتعتمد إلى مراقبة كافة مراحل عملية الإنتاج

تجدر الإشارة إلى أن مختبرات المراقبة لدى مجموعة كوسومار حاصلة على اعتماد ISO 17015 (معيار متطلبات الجودة و الكفاءة الخاصة بمختبرات التجارب و التحاليل).

7. المخاطر المرتبطة بتلقي التعويضات من صندوق المقاصة

يوجد نوع من المخاطر مرتبط بتأخر الحصول على التعويضات من صندوق المقاصة. وهذا قد يؤثر سلبا على حاجة الشركة لرأس المال العامل و بالتالي على مستوى مديونيتها و نتائجها المالية.

8. المخاطر المرتبطة بالموارد البشرية

على غرار باقي الشركات الكبرى، تواجه مجموعة كوسومار صعوبة مرتبطة بالعنصر البشري، الذي يعد عاملا أساسيا في تطوير نشاط الشركة، على مستوى الرؤية الاستراتيجية و سياسة نمو الشركة، و كذا على مستوى الإنتاج. وهذا يجعل من الشركة رهينة بالتوظيف الجيد و بناء جانب الوفاء و الانتماء لدى المستخدمين، و كذا بالمحافظة على بيئة اجتماعية سليمة.

ولهذا الغرض، تحرص الشركة في توظيفاتها على اختيار المرشحين ذوي المواصفات التي تستجيب لحاجياتها ، وتسهر على منحهم ظروف عمل تنافسية. وهكذا، تلتزم المجموعة من خلال تسيير مواردها البشرية، بالحفاظ على أطرها و بناء روح الانتماء لديهم.

9. المخاطر ذات الطبيعة القانونية

يخضع نشاط كوسومار للقوانين و التنظيمات المغربية، لا سيما المقترضات المتعلقة بشركات الصناعات السكرية.

وبشكل أدق، يخضع نشاط الشركة لقرار وزير الشؤون العامة تحت عدد 6/2 المؤرخ في 31 دجنبر 2012، و القاضي بتقديم دعم جزافي لمادة السكر تبلغ 2661 درهما للطن دون احتساب الضريبة على القيمة المضافة، كما أنه خاضع لقرار وزير الشؤون العامة تحت عدد 7/2 المؤرخ في 31 دجنبر 2012، و القاضي بتقديم دعم جزافي إذا تجاوز سعر السكر الخام المستورد الثمن المرجعي المتمثل في 5335 درهم للطن.

و بتطبيق هذه النصوص التنظيمية، قد تجد الشركة نفسها مجبرة على تغيير أو حذف بعض من عملياتها، أو الاستجابة للمتطلبات التنظيمية مما قد يستلزم اللجوء إلى الوسائل الواجب استخدامها، مما قد يؤدي إلى انخفاض في إنتاجيتها و ما لذلك من آثار سلبية على النتائج التشغيلية للشركة.

تنبيه

المعلومات الواردة أعلاه ليست سوى جزء من بيان المعلومات المؤشر عليه من قبل الهيئة المغربية لسوق الرساميل تحت عدد. VI/EM/038/2016. تاريخ 2016/12/16 و توصي الهيئة المغربية لسوق الرساميل بالاطلاع على النسخة الكاملة لبيان المعلومات المتاحة للعموم باللغة الفرنسية.